تلُّ الزهراء }} {{

بقلم الشاعر رائد سويدان
سوريا

يا بسمةَ الصبحِ بين التلِّ والسُحُبِ
في وصفٌ ثغرِكِ ضاء الحرف في الكتب

زهراءُ يا غادة فيها ملاعبنا
زيتونها عاشقٌ للتينِ والعنبِ

يا طرفها نَجِلاً، سبحان بارئها
تزدان جبهتها بالحُسْنِ والأدب

وفلقَةَ البدر قد بانت بوجنتها
وحمرة الشمس إذ بانت على خببِ

تحلو نسائمها حتى وإن شَحطَت
أطلالُ منزلِنا عن رَبْعُها النُّجُبِ

إيهٍ زُهَيْرَةُ قد طالت مواجعنا
جسمٌ نحيلٌ غدا يشكو من الوصَبِ

شطَّت بنا الدارُ يا زهراء فاقتربي
والنأي حلَّ فيا لومي ويا عتبي

ولَّت ليالي الهوى عنها مرابعنا
أما لديها هُدىً كُرْمَى لمغتَرِبِ؟

خانت بنا سفنٌ والموج مُدركنا
والريحُ تَذرو بنا بالرَّكلِ واللعب

لهفي على تلَّةٍ كم فاتَها نَغَمٌ
لهفي على العودِ والناياتِ والقصبِ

إنِّي ظميءٌ ومِن ديماتها بَلَلِي
هل تُهدني شُربةً أَمْلِي بها قُرَبِي؟

يا ضحكةَ الزهر يا روضاً بهاأملي*
مُرِّي على عجَلٍ بالعينِ و الهُدُبِ

داوي بها ما اختفى في الجسم من وَهَنٍ
فالعظْمُ منِّي انبرَى من وطأةِ النَّصَبِ

غوصي بجفنيك في ضلعي وخاصرتي
بالقلب في وجع الأوتار و اللَّبَبِ

مُري بعينيك في روحي وفي بدني
غصني يباسٌ بِلا زهر ولا رُطَبِ

دقت نواقيسها ،،حِلٌ فمرتَحِلٌ
والحال باتت بنا سكرى من النوبِ*

هافِ الفؤاد ويا زهراءُ زدتُ صدىً
حتَّام حتفي يجدُّ السيرَ في طلبي؟

يومَ الرحيلِ بكى رحلي وراحلتي

ناحت كنوحِ القطا أُفْحُوصَهاالخَرِبِ

كل النوافذ والأبواب ترمُقنا
حتى مشى الركب صار الكلُّ في نَحَبِ

حِلٌ فَمُرْتَحِلٌ، تبكي مراتعُنا
يا دار آل أبي كم لذْتُ فيك صبي*

عيني عليك وعين الروح داميةٌ
من بين ضلعي يكاد القلبُ أن يثبِ

يا دارَ آل أبي يا مهد ضحكتنا
كم كنت أجري بها باللهوِ والشَّغبِ

مكلومُ قلبي بهِ وهْجٌ على وهَجِ
ويصطلي كبدي في الحمِّ واللَّهبِ

شوقي كَسَحٍّ هَمَى يصبو لرؤيتكمْ
حرَّانُ طال الظمى للعرقِ والعصبِ

ونهنه البعد لي روحاً ومزقني
أحالَ كرْمِي لأكوام من الحطب

ناري فما انطفأت تُذكى بغربتنا
بردي شديدٌ كذا ثلجي ولم يَذبِ

مالي على العيش من كف تساندني
أو يمسحُ الدمعَ عن جفني وعن هدبي

وفي الحنايا جوىً، سُقمِي استقرَّ بها
يا صاح هذا الأسى من صولةِ النوَبِ

بتنا ضياع النهى ، نهذي كمن فقدت
فصيلها ورَغَتْ في النجد والنقب

بيداء ضاقت بنا ، صحراء قاحلةٌ
لم ندر مركبنا في أي منقلب

دنيا ألمت بنا ، غيومها لبدٌ
غطت عيون الحجى خجواء في قَحَبِ

في غربتي وجعٌ بالكادِ أحْمِلُهُ
جُرحي على مضَضٍ، فتقٌ بها قُطَبِي

يادار كفِّي النوى فالشوق قاتِلُنا
والدهر يرمي بنا بسهمِه الغَرِبِ

يا دارُ مُدِّي لنا كفاً يُجَمِّعُنا
يَشْفِي لنا مابدا في الروح من عَطَبِ

من ياسمينِ الذُّرى حيِكي بهِ كَفَنِي
إن جيئَ بي راقداً يوماً على الخَشَبِ

ٱلنِّـفُـمِـي- ٱلحَـرِ-ٱئر
الشاعر رائد سويدان
سوريا

رسالة الى السيد القاضي
بقلم الشاعر رائد سويدان
ولباب عدلك قد طرقنا نرتجي
ياقاضيا للعدل من إلّاكا؟
فاذكر إلهك لا تحد عن أمره
بالحكم أقسط كي تنل مسعاكا
إنَّا نرى فيك الحصافة والتقى
طيف الأماني ما سرى لولاكَا
وعيون قلبي والنهى ومآقيٌ
وجوارحٌ خلف الضلوع تباكا
ولواعج قد هزها ظلم عتا
فأجره من ذاق الأسى فأتاكا
رَدُّ المظالم ثروة يا سيدي
تجزى بها وحق من ولّاكا
اليوم أنت مدافع عنا وعن
من جاء يشكو بَثَّه إيّاكا
إياك تنسى مِشيَةً فوق السرا
ط فمن يجير الظالمين هناكا
واسجد لربك قبل حكمك واقترب
لله تلقاه اليقين أتاكا
أنت اللبيب ورافد لذوي الحَجى
فاصنع حميدا للورى يرعاكا
يرعاك رب في العلا محموده
باري الدنى ومسيَّر الأفلاكا
لا مهربٌ حين الصحائف تجتبى
تجزى بما كسبت فعال يداكا
إن كان خيرٌ يا لسعد نلته
أو كان شرٌ بئس ما يلقاكا
الشاعر رائد سويدان
ٱلنُّـفُـيمِـي- ٱلحَـيـٱئر
سوريا

ٱبنت الشام
أبنت الشام يا وجعي وأنّي
كأنّ الجرح يشكو أو كأنّي
تماهى الظلم مع أيام نحسي
فبات الحزن في قلبي وننني
ورفَّ الطير عن حقلي غريباً
فما غصنٌ نضيرٌ كي يغنّي
وتاه الرسم عن نوتات لحني
وجَفَّ العزف في وتري وفنّي
أبنتَ الشام قد كمّوا بَواحي
فمالَ السعدُ عن شفتي وسنّي
أبنتَ الشام هم لجموا يراعي
ليغلي الحبر في جوف المجنّ
وذرُّوا الحزن في أجفانِ هدبي
ودسُّوا السُّم في كأسي ودنّي
ورغم النزف في أقصى يساري
يضوع العطر يسري في تأنّي
نباهي الشمس لو بلغت سناها
فنحن الحق في زمن التجنّي
نضاهي القطر في أكباد غيمٍ
نقاء الروح في طبقي وشنّي
فأنت الهيل نشوانَ المزايا
رفيقَ الكَيِّ مع دلّي وبنّي
أبنتَ الشام للعلياء هُبّي

فأنت الطهر في عُرفي وظنِّي
كفانا الفخر نشذو ياسميناً
وعنكِ الزهر أخبرهم وعنِّي
رائد سويدان
لُنّے فُے مِے- أَلحَے أَئر

داعية الليالي
وحمرٌ في روابينا رعونٌ*
نهقن بها وحطّمنَ الدوالي
تجاذبنَ تنافرنَ فطاحت
سروجٌ عن شَموسات* البغال
ذرفنا من مآق القلب دمعاً
فدمع القلب في الميزان غالي
إذا الأنذال مااستولوا وَوُلُّوا
فنيْلُ العزِّ ضَرْبٌ من خبال
ودين مَصالحٍ لإرب فيه
على الدولار أذّن للنزال
وحيَّ على التقاتل بين أهلٍ
فلا تفريق عن عمٍّ وخالِ
ففي سِنْتَينِ* قد يدمي أخاه
وفي فِلسينِ يسعى بالنصال
قضيتنا فكلُّهمُ رماها
وماجدنا يُقَاذَفُ بالنعالِ
رحاها الحرب بالأشلاء دارت
وحب القمح يُسْرقُ من عيالي
فما وَفُّوا لنائحةٍ حقوقٌ
ولا خَبِرُوا بداعيةِ الليالي
فمن يبني بصخر الظلم صرحاً
كمن يبني قصوراً من رمالِ
ستهدمه إذا هبت رياح
كريماتٌ بنخوات الرجالِ
هي الأغراب لن تهديك مجداً
فمجد المرء يأتي بالفعال
ألا ياصاح لا تَنْكَأ جراحي
ودعني صامتا و ارثي لحالي
رعونٌ :رُعْن.(الرَّعْنُ): ضربة الشَّمس؛ وهي احتقان دِماغيّ يحدث من تأثير الشَّمس في جمجمة الحيوان
سِنْتين: مثنى سنت وهو جزء من عشرة أجزاء الدولار
شموسات :جمع شَموس 1.
الَّذي لا يستقرّ ولا يمكّن أحدًا من ركوبه.
"بغلٌ شَمُوس"
.2
نَفور عَسِر الصُّحْبة
الشاعر
رائد سويدان
أَلنّے فُے مِے- أَلحَے أَئر
سوريا

التذكار
_____
كمجنون أجوب الحي والطرقا
وفي الفلواتِ ناح القلب فانفلقا
أمرُّ على مزاراتٍ لنا هُدِمتْ
على التذكار نَزَّ الجرح وانفتقا
ويغلي الصبر في ضلعي وخاصرتي
فأخشى الدمع يفضحني إذا انطلقا

أراقب درب من كانوا للقيانا
يجدوا السير لا خوفا ولا قلقا
وأما الآنَ قد شطت ديارهم
غراب البين في حيي لَكَمْ نعقا
وفخ الهجر أوقعني بلا سببٍ
ونصل الغدر في جنبيَّ قد غرِقا
وحبلٌ الوصل أمسكهُ لأنجو به
فخيبني وقيدني ولي شنقا
أهذا جزاء من أوفى بعهدكمُ ؟
أيُفْجَعُ قلب من في الوعدقدصدقا؟
فإني كنتُ رغم الصدِّ محتضنٌ
لطيفٍ ذاب في الأوصال والحدقا
ليسري في خلايا الجسم بين دمي
فما ذنبي وما ذنب الّذي عشقا؟
فأشهد خالقي الرحمن يا أملي
لغير جنابكم حرفي فما نطقا
ٱلنِّـفُـمِـي- ٱلحَّـرَّنر
رائد سويدان
سورية

أبيض وأسود
احب الجمال لأنه أنت
وأنت الدلال وكل الجمالْ

أتوق للحن يضم القوافي
واسمك فيه ليحلو المقالْ

أحب البياض ولون السواد
كأنك عينٌ وترمي النبالْ

فإني وروحي نضُمُّكِ جَفنٌ
وقلبيَ هُدبٌ يباري النصالْ

أيا ليت شعري وأنت سميري
نديمي كنجمٍ وكنتُ الهلالْ

فإذ ما اكتملتُ بقربك مني
يذيبك وَهْجِي فتصفو الليالْ

فأغرق فيكِ وَفيِّ تطوفي
وينساب شهدك عذبٌ زلالْ

دعيني بياضاً وكوني سواداً
كما في العيون فَنأيٌ محالْ

فإني أحسُّكِ أنك بعضي
وكُلِّي وكلَّ ما بِكَيلي يُكالْ

ٱلنِّـفُـمِـي- ٱلحَّـرَّنر
رائد سويدان
سورية

جنيُّ الشِّعْر
ويسحرني بها ثغرٌ وجيد
ويأسرني لها قدّ عميد
أغضُّ الطرف عن سحر اللميًا

و عن نفس تريد ولا تريد
فيأتي من رسولِ الشعر أمرٌ
أمير الشعر جِنِّيٌ مريدُ
يلاحقني يطوف الفكر كيداً
يَشِي للقلب زيفاً ما يكيدُ
يراودني يعاندي مُلِحَّاً
كأنِّي في الفلا صيد طريدُ
فيرمي السطر في كفيَّ قيدٌ
ويلقي الحبر في جوفي وقود
ويقدح في زناد الحسِّ ومضٌ
كَتَبَّارٍ فينتفضُ الوريد
وينفِثُ في يباسِ القشِّ خُبثاً
فيشعلني وتشتعل الحصيد
وناهدةٍ يزينُ الخدَّ خالٌ
كأخت الشمس في بردي تُقيد
شعاع من قلائدها ينادي
كأنَّ الوهج يعكسه الجليدُ
ويسحبني لفك اللغز زرٌ
بأنملةٍ سَعَتْ سكرى تميدُ
لناحيةٍ يسارَ القلب مالت
يمينَ الشوق تغدو أو تعود
وتوغل في حنايا الغصن ترمي
تُفيحاتٌ ترصّعها ورود
فتسْبِرُ ما خبا من حر جمرٍ
ونار العشق إن سُبِرَتْ تزيدُ
فتهمس لي تناجيني نهود
وإنَّ النهد لو ناجى يجود
دعينا نسرق اللحظات قسراً
فإن بادَت ثوانينا نبيد
وإنَّ الوقت قاطِعنا كسيفٍ
حثيث الخطو تدنيه اللحود
فهزي من قراب الصدر واسقي
ظَميئاً صاده لحظٌ شَرُودُ
فعذب الماء لو يهمي سبيلاً
ويفسدُ إن أطال به الركود
فماطت عن محياها لِثاماً
بدا كالبدر تحرسه الجعود
وهَمَّت من زلال الشهد سُقيا
فخير الغيث ما جادت عنودُ
إذا الانفاس جنت واستشاطت
فحلمك والحجا لا لا يفيد
دع الآهات تعلو ثم تعلو
يردِّد لحنها طيرٌ غَريد
مع الشهقات راقصها وخَلٍّ
يدندن وقعَها نغمٌ وعود

الشاعر
رائد سويدان
ألنّے فُے مِے- ألحّے ـأثر
سوريا

حذَّرتُها

حذّرتها ، عبثا تُوَلِّي لاعبه
مجنونةٌ ، ولئيمةٌ ومشاغبه
كم توبةً عَقِبَ التجافي قدمت
كم مرةً عادت لعهدي آيبه
تسعون ألفاً من وعود أطلقت

وبعشرةٍ والألف يتبع صاحبه
فبمائةٍ من ألف ألفٍ أرسلت
لجيوشِ حرفٍ في المعاني ضاربه
تأتي بعذرٍ واهيٍ وأنا الذي
أدرى بها من نفسها هي كاذبه
سامحتها عدد الرمال كذا الحصى
سامحتها عن طيب نفس ناجبه
سامحتها متناسيا ذاك الذي
قد فاق دهري ظلمهُ ومصائبه
حتى إذا طفح الوعاء بغيظه
أفرغْتُهُ كي لا تشوبه شائبه
والهم أعتى من رياحٍ صرصرٍ
بصفيرها في جوف صدري غاضبه
يا صبر مهلاً لا تفارق موجتي
دعها سكونٌ في الحواشي اللاهبه
دعها سكون في الجوارح والنهى
كل الشواطئ و المراسي خائبه
أرقى الجمال ففي التصبر للفتى
إذ ما الزمان رماه وَبْلُ نوائبه
حذّرتها، عبثا وتهدم بُنْيَتي
وعلى ركامي كي تُقيمُ المأدبه
ولنخبِ قهري كم تدور كؤوسها
هزوا وتثمل من دمائي شاربه
لا خير في خِلٍّ يُعاكِسُ خِلَّه
مُتَفَنِّناً جمع المواجع قاطبه
قد اسرفَتْ في الغَيِّ حتَّى قد غدت
بحضورها و كمثلما هي غائبه
إني ندبت الحظَّ في عمر قضى
يا لعنةً حيقي بكلِّ أقاربه
الشاعر رائد سويدان
ٱلْنِّےفُےمِے- ٱلْحَےـأثر

عشق لا ينتهي }}
وتعثرت كل المعاني في فمي
جمرٌ أنا،والآه تغلي في دمي
كُمَّ اللسان فما لحرفي من صدى
والدمعُ حَمٌّ في المآقي ينهمي
نفِذَ الكلام وبات صمتي نافذ
فالصمت أرجى للحجى إذ يَحْكُم
وتحشرجت أنفاس صدري والحشَا
ترثي وتنعي للجوارح مأتمي
قلبٌ مضَت فيه النوائب بالمُدى
نَزِفُ الجراح فليس يجدي مرهمي
ولكم حفيت لكي أقيم جداره
فإذا الزمان بكل لؤم يهدم
فهرعت للرحمن أشكو وحدَتي
رب قريب للبرايا منعم
ناجيتهُ مع عبرةٍ تَحْذُو الدَعا
روحي تسامت فوق خيط الأنجم
هاجت شجوني واعترتني رعشةٌ
كنسائم لمست فؤاد متيم
يا واسع الرحمات هبني نفَحةً
تجلو بها لبَبَاً بذنبهِ مُعْتِمِ
فامنن عليَّ بكأس صبر علني
إذ ما رشفتُ بكف جودكَ أرتمي
إني جهلت لما ألاقي من جوى
ولسر قلبي ليس غيرك يعلَمِ

وقصدتُ بابك يا إلهي آيبٌ
كلِّي يقين أن ربي مُكْرِمِي
فاصفح لجهلي حين غاب تَذَكُّري
في غفلةٍ سلبت همومي مِعزَمي
وسرحت والأوهام أن لا مخرجاً
ومخارجٌ شتى لمن بك يحتمي
الشاعر رائد سويدان
آلنِّـےفُـےمِـے- آلحَـےآئر
سوريا

متى ؟؟
_____

متى تهبُّ انفاسُكْ
على الغابات في صدري

و يغفو غصن صفصافُكْ
ويُروى العود من نهري
متى ؟
متى اليمامُ يستلقي ،
على كفيَّ ياعمري ..
وتنهلُ من قوافيكِ
معانِ العشقِ في حبري ..
متى عينيكِ تومئ لي
لشهدٍ حارَ في الثغرِ
تعالي..
تعالي فاتنا دهرٌ
وأزمِنةٌ بنا تجري
دعي حرفي ،
دعي سطري
دعي نظمي على البحرِ
ليُصلَبَ حرفِيَ المجنونَ
تمثالاً
على النحر
فإن تبعثر الميزان
بين العاج في الخدرِ
وياقوت بعرش التاج
ملتهبٌ كما الجمر
ودقَّت ساعتي الولهى
وفاض هوىً بنا يغري
ليسري عزفنا المنشود
برداً في لظى الخصرِ
فألقي شالَكِ السحريُّ
بين الشمس والبدر
ليغدو ليلنا سكران
فيه الفجر كالعصر
وطوفي بي مع الإيقاع
بين الشعر والنثر
مفاعيلن مفاعلْتُن
مفاعلن مفاعلَتُن
تناهيدٌ وتعلو الآه
بين الطير والزهر

رائد سويدان
آلنِّـےفُـےمِـے- آلحَـےآئر

خِلالُ الجمال {{{{

بصدري رفَّت طيور المجون
وأمست تغني بأبهى الشجون

تزفُّ إليها سلام الفؤاد
وتهمس عشقاً تُسِرُّ الغصون

أسيلةَ خدٍّ وميساءَ قَدٍّ
وعطفاءَ زندٍ وكفٍ حنون

فإني أسيرٌ لهدبِ الجفون
وأعشق فيها دروب الفتون

وأعشق فيها الخِلال الملاح
جمال بديع و عقل رزين

وأعشق منها جميع الفصول
وأن تتقلَّبَ في كلّ حين

ربيعٌ، خريفٌ، شتاءٌ، فصيف
كذا لو سقتني كؤوس المنون

ففيها ملاذي و تلك وهذي
والحلوُ فيها ضروب الجنون

أرى في الجمالِ كَكرم فسيح
ويؤتي بأكلهٍ من كُلِّ لون

فإن الجمال جمال العقول
وروح طهور وحسٌ رصين

وإن الجمال ودودٌ رؤوم
تَزاوَر عنك هموم السنين

وأقصى الجمال حبيب كريم
يضمك حباً بريف العيون

الشاعر رائد سويدان
ٱلنِّـےفُـےمِـے- ٱلحَّـےـأئ

أراك في الصحو
وأراك في صحوي وفي حلمي اراك
طيفاً يقضُّ مضاجعي كَلِفاً هواك
قد شفَّني منك الهوى يا للهوى
كم لذَّ لي حين الظَّما سُقيا لماك
ويضجُّ قلبي في كفوفك عالقٌ
معقودةٌ أوتارهُ دَبِقَتْ يداك
وعجيب قلبي هُوْ كَطيرٍ شادنٍ
أرأيت طيراً عالقاً عَشِقَ الشِّباكَ
غَرِدٌ بحبك طاف روضي يزدهي
نغَمٌ شجي والصدى يقفو خطاك
يا سابياً بالطرف كلَّ جوارحي
مُرْهَا عيونك أن تُفِضْ فينا بهاك
بل إن روحي فيك ترجو والحشا

إن كنت ترضى، ترتوي منها مُداك
يا سالباً مني الحُشاشة والنُّهى
هبني قليلا من هدىً فيه سناك
إنَّ الليالي قاسياتٌ بعدما
أزهقْتَ دفئي يا حبيبي في جفاك
يا زائري في الحلم هلّا زرتني
في الصحو إني صابر يسعى رضاك
ٱلنَّـــفُـــمِـــي ـ ٱلحَـــائر
الشاعر رائد سويدان
سورية

عَلَى منديلك الْأَخْضَر
فَرَاشِي حَام كَي يَسْكَر
ونَحْلِي بَيْن سندسهِ
يَطُوف مَنَاهِل السُّكَّر
وَعَيَّن الشَّوْق مِنْ رُوحِي
تَتُوق لغصنك المُزْهِرْ
وَصَوْت مِنْ ذُرَا شوقي
يُنَادِي لَيْلِكِ الْأَحْمَر
يُحَابِي ثغرك الْحَرَّان
بِلهْفَة خافِق يُفْطَر
تَعَالَي نسرج النجْمَات
وعينيك لِكَي نسهر
أَلُوذ بخصرك الميَّاس
ولوذي جَنْبِيَ الْأَيْسَر
تَعَالَي نطلق الْأَلْحَان
إلَى الْيَاقُوت وَالْمَرْمَر
ونجني الشَّهْد مِن ثَغْرٍ
بِطَعْم التُّوت كَم يَسْحَرَ
وننفحُ مِسْكَ مِنْ جِيْدٍ
وعطرُ الْعَوْد و الْعَنْبَر
نغني الآهَ فِي شَجَن
بغاب الْعَاج يَا أَسْمَر
تَعَالَي فَكُلِّي فِي حُرَقٍ
لِضمِّ الصدر كي نُصْهَرْ
كفوفك لَمْسُهَا يَشْفي
جريحَ الروح لو أَخطرْ
أَحُطَّ الرَّحْل بَيْنَهُمَا
فأخبو أذوب أَو أُسْعَر
نَمُوت بِهَا وَ قَد نَحْيَا
نجوب نطير أَو نُوْسَر
جَمَال الْحَبّ أَن نفني
بحضن الْوَصْلِ لَا نَشْعُرُ
دَعِي الْأَحْلَام تأسرنا
وتطلقنا بِهَا أَكْثَرْ
فَلَذة عشقنا هِيَ أَنْ
نَعيش بِهِ ، ، بِمَدٍّ وجذر
الَنغم الحَائر

قل للحكومة ذي القناع الأسود
أرزاقنا نُهبت وبتنا زُهَّدِ

نضبت دمانا والحقوق سليبة
ضاع الأمان وجوُّنا متلبد

لفقت جيوب العالمين ، وأفرغت

بتنا جميعا في الورى صفر اليد

لا حاكم يدري بنا كلا ولا
التجار صار الكل في الدَّرْكِ الردي

ماذا أقول و لا حياة لخانع
فقدوا المشاعر ،حسِّهم متبلِّدِ

ويلاه أين مزارعي وحدائقي
أواه يا وجعاً بقلبي الصَّدِي

عطشانُ، جَرُّوا الريَّ من نار اللظى
يا قلب مهلاً ذاب منك الموقدِ

جوعانُ، لَفُّوا الهمَّ في خبز الكرى
يا روحُ رفقاً في جوارح سُهَّدِ

عريانُ، حاكوا واللَّيالي ثوبنا
يا جلد فاصبر لا تبح كم تبردِ

يا ويح أمسي من مظالم نلتها
يا ويح يومي بل ويا ويح الغدِ

قَلِقٌ أنا والعمر بات مُغَرِّبٌ
فات الأوان وضاع مني موعدي

قالوا ستفرج ، قلتُ دلوني متى ؟
هل يفرع العود اليباس الأجردِ؟

مادامت الحمقى تُسيِّسُ أمرنا
لن نهتدي لن نهتدي لن نهتدي

إن الضلالة حيث حلَّ سفاسف
تغفوا الدروب ولو بعين الفرقد

الله يأبى ان يغير حالنا
إذ ما القلوب توشحت بالأسودِ

يا زارع الريحان في أرض الخنا
تالله غير الخزي لا لن تحصد

إن رمت للرحمن يصلح حالنا
طهِّرْ لقلبك قبل طُهر المسجد

الشاعر. رائد سويدان
ٱلنِّـفُـسِ- ٱلحَـائر